الباب الأوّل

مقدّمة

أ. تمهيد المشكلة

انتشر العلم والتكنولوجيا إنتشارا سريعا. خاصة تكنولوجيا المعلومات, هي تنتشر انتشارا أسرع من التكنولوحيا الأخرى. ذلك يثبت بأدوات الإتصال المتطورة المتنوعة التي تستطيع أن تبلغ الأخبار الى سائر العالم عن قريب بعد الحدث.

رغم أنّ تكنولوجيا المعلومات متأخّرة فإنّها عديمة الفائدة بلا أداة الإتصال الحديث على مرّ التاريخ الإنسانى وهو اللغة.

قال العليم إبراهيم (1986:47) أنّ اللغة أداة الاتصال بين مجموعة من الجنس البشرى ووسيلة التفاهم بينهم وتبدو هذه الأهميّة واضحة حين نعيش فترة من الزمن في مجتمع لا نعرف لغته, إنّنا نشعر – ولاشك– بأنّنا في عزلة تامة عن هذا المجتمع.

حقيقية اللغة هي التكلم. اللغة هي تعتبر مهمة حضورها و دورها. اللغة هي آلة الإتصال التي يستطيع أن يمتنعها جميع المحلوقات في العالم. و باللغة يمكننا أن نتعلّم متنوّع الأخبار.

و في الوقت الحديث,اعترفت الحكومة الإندونسية بأهمية اللغة في المنافسة العالمية. هم يدخلون دراسة اللغات الأجنبية في المناهج الدراسية. كما كان معروفا أنّ اللغة العربية هي اللغة الثانية بعد اللغة الإنجليزية المستحدمة في محافل الدولة.

(عبّرستنتون (1978:29) أنّ هناك ستة العوامل النفسية التى تؤثر في عملية التعلم بشكل عام [مضمون فيه اللغة العربية], يعنى الدافع والتركيز والتفاعل والتنظيم والإدراك والإعادة.

بين العوامل النفسية التى عبّرعنها ستنتون, عامل الدافع والتركيز مفقود في كثير من الطلاب عند عملية التعلم. هذا من مقرر العوامل الأخرى الخارجية

التى تؤثر في طلب الدافع والتركيز. موضوعه غير مرغوب فيه و طريقة موضوعاتها عدم التعاطف.

و لتبيين ذلك, نقل نسوطيونمأخودا من Bruner(2009:9), أن في عملية التعلم (أي موضوعها) يمكن تمييز ثلاث مراحل, وهي 1) المعلومات, 2) التحول, 3) التقييم.

المعلومات, في كلّ تعليم قام به الطلاب يوجد عدد المعلومات وزيادة المعرفة و عمق العلم و معاندة المعلومات الجديدة مع المعلومات الموجودة في الطلاب.

التحويلات, ينبغي تحليل المعلومات ثم تحويلها الى امر أكثر تجريدا او المفاهيمي لإستخدامها في الأشياء الكبرى.

التقييم, ثم يجب ان يكون تقدير الى أي مدى المعرفة المكتسبة والتحويل يمكن ان تستخدم لفهم الأغراض الأخرى.

لو كنّا نرجع الى رأي ستنتون يمكن إستنتاج أنّ عند الدافع و التركيز فاقد من الطلاب,رغم أنّ الكثير من المعلومات التى تبلغ الطلاب ثابتة لايمكن استقبالها حسنا حتّى يتمكن الطلاب غير القادرين على تحويل هذه المعلومات الى أوسع المفاهيم.وظهر في الميدان أنّ في عملية التعلم عادة إتجاه واحد. بمعنى أنّ الطلابيطلبون تركيزا كاملا على المعلومات المقدمة. و بتلك الطريقة, سيقوم الطلاب بتفقد الدافع بسهولة في التعلم بسبب التشبع من ذوي الخبرة. كمثال على ذلك في دروس اللغة العربية, طلب الطلاب لاستيعاب المعلومات في كلّ اجتماع عشرات من المفردات الجديدة دون إهتمام بدافع الطلاب. فكيف يمكن للطالب تركيز في استيعاب المفردات العربية والدافع ليس هناك.

اذا استمرّ هذا الوضع, يخشى عدم قيمة في المجال العاطفي من كلّ مفردات تلقيفي الفصل. ناهيك عن العاطفية, معرفة المجالات مثل استيعاب معلومات المقدمة لا يمكن استيعابها استيعابا صحيحا.

وهكذا, اذا لم يتم تحقيق هذا المشاكل يكون له تأثير كبير على عملية التعلم لأنّه لاتوجد متغيرات جديدة من استراتيجيات التعلم. على العكس, اذا كان هذا التحقيق انتاج الحلّ فيكون رباح تعليم اللغة العربية في اندونيسيا لأنّه سيكون توجيه جديد لاستراتيجيات التعلم التى يمكن استخدامها واختبارها.

زيني و أخرون (2008: 22) هم يعرضون استراتيجيات تعلم نشاط تبادل المعرفة. مع هذه استراتيجيات التعلم, لم تعد عملية التعلمفي شكل تقديم المعلومات شفويا او كتابيا من المعلمين الى الطلاب. ولكنعملية التعلم في الفصل سيكون على قيد الحياة لأنّ هذه الإستراتيجية تترك الطلاب يمشون في البحث عن أصدقاءهم الذين يمكن مساعدتهم على إجابة عن الأسئلة المجهولة او الإجابة المشكوكة. رغم أنّهم يدورون في الفصل فإنّ الفصل لا يسبّب جلبة جدّا لأنّ هناك سيطرة على المعلم. ماعدا المعلومات التى يحصلها الطلاب أيضا بشكل غير مباشر يؤدي القيم يعنى مساعدة بعضهم ببعض في تبادل المعلومات.

قال نور الدّين (2009:95) أنّ بناء وتحسين الإستخبارات يقام بـ 1) القراءة, 2) الكتابة, 3) الممارسة, 4) المناقشة, 5) المجادلة, 6) الطلب من الخبراء 7) الوصول الى المعلومات من خلال مصادر المختلفة. فلذلك اذا كان الطلاب يعطون الوقت لتبادل العلم والمناقشة فستزيد مفرداتهم لأنّ العلم لايزيد بالقراءة فقط ولكنّ العلم يزيد بالتنوّع العلمي منها يزيد بالمناقشة و الطلب من الخبراء.

المغادرون من المشاكل التي قد وصفت الأعلى, المؤلف لديه إعتقاد معقول أنّ عملية تقديم معلومات المفردات الى الطلاب لن تتحقّق حسنا اذا كان التعلم يسير في اتجاه واحد فقط. فلذلك, يشعر الباحث بإحتياج الى بحث تلك المشاكل من أجل إيجاد استراتيجيات التعلم المناسبة لتحسين مفردات الطلاب للغة العربية, ونتوقع لها منفعة في وقت مستقبل.

ب.صياغة المشكلة

بعدما ننظر تمهيد المشكلة المذكور نستطيع تعريف مشكلة يجب حلّها. وهي عدم حوافز الطلاب عندما يشاركون التعلم حتى تزيد كمية من المفردات.

و استيعابهم المفردات غير كثير.جعل الباحث سؤال البحث من أجل أن تركز البحوث على حلّ مشكلة كما يلي:

1. على أي مدى درجة التلاميذفى المفردات قبل استخدام استراتيجية تعلم "نشاط تقاسم المعارف"؟
2. على أي مدى درجة التلاميذ فى المفردات بعد استخدام استراتيجية تعلم "نشاط تقاسم المعارف"؟
3. هل هناك فعالية استراتيجية تعلم "نشاط تقاسم المعارف" فياستيعاب المفردات أم لا؟

ج. أهداف البحث

الأهداف من هذا البحث هي:

1. معرفةاستيعابمفردات الطلاب قبل استخدام استراتيجية تعلم "نشاط تقاسم المعارف".

2. معرفةاستيعاب مفردات الطلاب بعد استخدام استراتيجية تعلم "نشاط تقاسم المعارف".

3. تحديد وجود او عدم فعالية استراتيجية تعلم "نشاط تقاسم المعارف" فياستيعاب المفردات.

د. منهج البحث

هذا البحث يستخدم التقريب الكميّ. والمؤلف يرغب في الحواصل على بيانات صحيحات على أساس الظاهرة الحقيقية. الطريقة المستخدمةفي هذا البحث هي شبه التجريبية. والهدف من البحث شبه التجريبي هو لتحديد هل يوجد العقب في شيئ حكم على الفاعل المفحوص أم لا.

هذا البحث يبحث الإختلافات بين نتائج التعلم باستخدام إستراتيجية التعلم التقليدية مع نتائج التعلم باستخدام إستراتيحية تعلم نشاط نقاسم المعارف.

الطريقة شبه التجريبية التي نفذت في هذا البحث هي عن طريق اعطاء المعاملتين المختلفتين على دراسة المواضيع يعنى باستخدام استراتيحيات التعلم المختلفة.

تعطى إستراتيجية التعلم التقليدية على المجموعة التجريبية الأولى و تعطى إستراتيحية تعلم نشاط تقاسم المعارف على المجموعة التجريبية الثانية.

هـ. فوائد البحوث

هذه نتائج البحث ترجى أن تقدم الفوائد مباشرا او غير مباشر منها:

1. تطوير العلوم

قدر هذه نتائج البحث على تقديم مساهمة قيّمة جدّا في تطوير تعليم العلوم, وخاصة فيرفع نتائج عملية التعلم و نتائج التعلم في الفصل في تعليم اللغة العربية.

2. للمدرسة

مراجع للمدارس لتحسين طريقة التدريس لأن تكون مؤثّرة وفعّالية حتّى تزداد جودة التعلم و نتائج التعلم

3. للطلاب

زيادة نتائج التعلم ضمن الطلاب لكتشف العلم الجديد و نشر النظر و زيادة القدرة على تحليل المسألة من خلال التعلم باستخدام استراتيجية تعلم التجديد.

4. للمعلّم

مصدر و مرجع المعلومات في تطوير البحث من خلال فعالية استراتيجية تعلم نشاط تقاسم المعارف في قدرة المفردات و تعزيز ثقافة التحليل من أجل ان يظهر تجديد التعلم.

5. للباحث

الألة التعليمية لإدماج المعارف والمهارات عن طريق عمل مباشر حتى القدرة على النظر و الشعور والخبرة الباطنية الى ممارسة التعلم.

و. نظام الكتابة

أمّا نظام البحث في هذه الرسالة فمكوّن من: صفحة عنوان الكتاب و صفحة الموافقة و جدول المحتويات و قائمة الجداول و جداول الملاحق.

ثمّ الباب الأوّل مكوّن من : تمهيد المشكلة و صياغة المشكلة و أهدافالبحث و منهج البحث و فوائد البحوث و النظامية الكتابية.

ثمّ الباب الثاني مكوّن من النظريات عن : استراتيجية التعلم و تعريف استراتيجية التعلم و أنواع استراتيجية التعلم و فوائد استراتيجية التعلم و تعريف

استراتيجية نشاط تقاسم المعارف و فضائل استراتيجية نشاط تقاسم المعارف ونقائصها و تعريف المفردات و أنواع المفردات و استيعاب المفردات و فعالية استخدام استراتيجية تعلم نشاط تقاسم المعارف

ثمّ الباب الثالث مكوّن من مناهج البحث عن: مواقع وعينة البحث و اداة البحث و جمع البيانات و تحليل البيانات.

ثمّ الباب الرابع مكوّن من حواصل وتفسير البحث عن : استيعاب المفردات للطلاب قبل استخدام استراتيجية تعلم نشاط تقاسم المعارف و استيعاب المفردات للطلاب بعد استخدام استراتيجية تعلم نشاط تقاسم المعارف و فعالية استراتيجية تعلم نشاط تقاسم المعارف.ثمّ الباب الخامس مكوّن من النتائج و الإقتراحات.